

حكاية محمد الكسلان

كان ما كان في قديم الزمان رجل يدعى محمد الكسلان . كان محمد ما عندو لا شغل ولا عمل تنبل وقاعد بالبيت . كانت امو كل يوم نحكي معانو ، وتقطع عقلو ، دي لقيلو شغل يشتغل بينو ، لكن هو كان ما يغد عليها . امبور كان تنبل ما يعجبو الشغل . امو اتقلو ورك دشتغل ديصيغ عندك افلوس وزوجك وافغح بيك ، لكن هو كان يفوت الحكي من اذن ويطلعو من اللخ . وكل يوم كان هذا شغلا معانو . لمن كان فغد يوم طاقت اتقطع عقلو ان يصيغ درويش ويقعد بل جيمع (بالجامع) ويحكي اش من يجي على بالو ، بلكي فغد يوم الله ايجيبا معانو ويطلع حكينو تمام ؟ غاح محمد وقعد بل جيمع ، وحط ابغاسو عمامة علامة الدروسة ومسك سبحة بيدو ، وصاغ يحرك شفقو كينو يسبح اسم الله . اجتمع علينا ناس اكيثيغ وخاصة النسوان ؟ كانت كل وحدي منم تجي لي عندو وتقعد ابجنبو وتسالو عن حظا وبختا واللخ تسالو اش غاح اتجيب ابن الا بنت ؟ واللخ زوجا يجبا الا يبغضا ، واللخ تسالو غاح يصيغ لا ولد الا ما يصيغلا ؟ وهاكذ كان يجاوب كل وحدي حسب ما تحب . فكان يجون علينا بعد مدة ويقولولو كل شي لقلتو طلع تمام ويعطونو مبلغ من الفلوس وهكذا كل يوم تجدد الاسئلة مال النسوان ويتحقق التنبوءات مال محمد التنبل الى ان ذاع صيتو واستمع بينو السلطان .

فغد يوم من الايام ضاع خاتم السلطان وكان خاتم نفيس وثمانين انقهغ السلطان علينا اكيثيغ . قلولو حاشيتو اكو ويحد درويش قيعد بل جيمع وهو من اهل الله ويعغف بهل مسائل . ابعث علينا وقللو بلكي يعغف من اخذو . بعث السلطان ويحد من حاشيتو علينا . وقللو السلطان ايغيدك ! قلولو اش ايغيد مني ؟ قلولو عنده شغل معاك . محمد مع نفسو قال : هوني ال موتي من يعغف اش اكو خلفا وسما باسم الله وغاح عند السلطان . لمن فات عل سلطان اتهلا بينو السلطان وقعدو ابجنبو . بعد ما استغخ الدرويش قلولو السلطان دحكي لك صحبتي : قلولو الدرويش اتفضل . قال السلطان : لمن كنتو قد اتوضا شلحتو الخاتم من ايدي وحطيتونو على (حافة) حيفة البستان . ولمن خلصتو الوضو وغتو

الخاتم دلبسو ما اغشمتونو . دوغتونو وسألنو اكثرين وسألنو عنو لكن بي فايدى
ما لقيتونو . بقى اهسع اغيد منك انت تعشع لي (ويصّب صاغ) . قتلو
الدرويش اغيد تمهاني ثت تيام حتى اطلق اعفف ويصبو . عطانو السلطان
مهلة ثت تيام . رجح على بيتو ميت من خوفنو اذا ما عفف ويصبو الخاتم
هسع السلطان يقتلو . قعد يفكر بين ما هو على هل حال ما يعشع الا
الباب يفتتح ويفرت علينو ويحد من خدم السلطان ويبعك قدام الدرويش
ويوس ايدو ويقلو ابخت الله العمل لى چارة (كوي) انا بقتسو الخاتم .
والسلطان لى عفف بي يقطع غاسي . قتلو الدرويش بسببلة انا عندك .
قللي آكو بحديقة السلطان بط او جيج ؟ قتلو الخادم موجود اش اتغيد .
قللو لكن المسالي سهلي بعد ما تنقضي المدة واجي على بيت السلطان تعال
علي وجيب لى اشوية عجيب وجيب الخاتم حطو ابطن هاذى العجينة وخلي
تلقلا وحدي من البط وحط عليها اشارة حتى اعفنا وانت فوج ماعليك .
بعدهما اتفغست ال ثت تيام جاء الدرويش على بيت السلطان . سألو
السلطان ها اش اعملت ما اعففت ويصبو ؟ قتلو الدرويش بلي : افيد
اتغشعني كل اللجيج والبط الذى عندك . قتلو السلطان اتفضل اغشعهم
بالحديقة . لن دحق عليهم اشار الى الببلة وقال امسكو هاذى الببلة اذبحوها
شقوا حوصلتا لن شقوا حوصلتا طلع الخاتم ثمالو وعطانو للخادم
غسلونو وعطانو للسلطان . فغخ السلطان اكثرين وعطا لحمد مبلغ من المال
والهدايا ووصلونو الى بيتو ممزوز مكروم . لن وصل محمد على بيتو حمد
الله وشكرو على سلاتنو من ايد السلطان ، وقال الله يستر اذا غاد مني
السلطان شي مرة لخ .

بعد ايام طويلي انباقت خزينة السلطان . ومحمد يعفف منو باقا
سأل السلطان خدم ال عندو ما حد اخذا ما حد شالا ؟ كلتم نكفو وقح
السلطان ابضيق وما يعفف اش يعمل واشلون يلقى خزينتو لن قعد يوم
ويحد قتلو ليش ما تبعث على محمد الدرويش وهو يعفف ويصّب صاغت
وما حد يعفف فيغو . غد السلطان قال جيبو لى هو . غاخو عل درويش
قتلو لو يغيدك السلطان . قلم الدرويش اش يغيد مني ؟ قتلو لو عندو
شغل معاك . غاخ معاهم على بيت السلطان . لن دخل على سلطان وسلم
علينو وقعد . قتلو السلطان : افيد أفاك يا درويش انا خزيتي انباقت
وما اعفف منو باقا ؟ وما عندي احد فيغاك يعفف يطلع البراق . صفن
الدرويش وبعدين قتلو : افيد تعطيتني مهلة اغبعين يوم وبعدين اعطيك
الجراب . قتلو السلطان ما تعشع الاغبعين يوم اكثيغي ؟ قتلو لا على ما
اقر واسبج ينغاد لى وقت طويل . قتلو السلطان ما يخالف لكن على

شرط تبقى هوني عندي . اتوسل بينو الدرويش ان يخليـنو يغـوح
 على بيتو حتى يعغف اشلون يقرا ويسبح ؟ لكن السلطان ما قبل قـلـو :
 اعطيك اودة وحدك تقعد بيها واشتغل على كيفك . وافق الدرويش وفات
 بالاودة وسد عليـنو الباب . لمن صاغ دني مسا . ويحد من الخدم فوت لو
 الاكل ديتعشى . لمن غشع الدرويش هذا الخادم حظ الاكل قدامو قال :
 هذا ويحد من الاربعين . يعني هذا يوم من الاربعين يوم من عمغ الدرويش
 اذا ما عغف الخزينة ويصبيي ؟ الخادم بعد ما طلع من عند الدرويش غاح
 على ربعو وكانوا اربعين ويحد من خدم السلطان كن باقو الخزينة . قلم
 وركم الدرويش من فتو عليـنو قال هذا ويحد من الاربعين . لازم عغف
 بينا . غد عليـنو ويحد منم قـلـو غدا أنا اودي لو الاكل دغشع اش يقول .
 لمن صاغ دني مسا فوت لو الاكل ديتعشى . قال الدرويش وهو هاذا اثنين
 من الاربعين . طلع الخادم وغاح على جماعتو . قلم يا جماعة مثل ما قال
 صاحبنا . الدرويش لازم عغف قصتنا . وهاكذ ثالث يوم ورابع يوم كل
 ما يفوت عليـنو ويحد يقول هاي ثاني من الاربعين وهاذي اربعة من الاربعين
 وهكذا الى أن بقى مدة قليلي . اجتمع الاربعين ويحد وفاتو عل درويش
 وقلـو لو : ابخت الله وابختك نحنا بدمامك . انبوس ايدك . انبوس
 غجلك . قلم الدرويش اشني الصحبي ؟ اش اتغيدون احكو لي حتى
 أعغف ؟ قـلـو لو : كوي نحنا بقنا خزينة السلطان ونغيد تعمل لنا صورة
 حال ؟ غد عليهم الدرويش قلم بسيطة لا تهتمون . امشو معاي خارج
 البلد وجيبو معاكم الخزينة : اخذوا الخزينة معاهم وغاحوا عين لم فغد
 مكان قلم احفغوا هوني . حفغوا . قلم حطوا الخزينة . حطوها . رجعوا
 الاغض مثل ما كانت رجعوها . قلم ارجعوا . ورجعوا على بيت السلطان
 وما احد يعغف بيهم . لمن انتهت الاربعين يوم . جاء الدرويش على
 السلطان وقلـو : ان شاء الله انا اعغفتو مكان الخزينة مالتك قال السلطان
 اشلون . قـلـو الدرويش اغيد تطلع انت وحاشيتك معاي خارج هذا البلد
 وانا أقلك مكان الخزينة لمن صاغ دني صبح ركب السلطان الفغس (فرس)
 وركبو حاشيتو واخذو الدرويش معاهم . لمن وصلوا على المكان الذي يعغفا
 الدرويش قلم : انزلوا هوني . احفغوا بهذي المكان حفغوا . ما يغشع
 السلطان الا والخزينة مالتو طلعت شالوها من مكانا وحطوها عل فغس
 ورجعوا معاهم فغح السلطان كشيغ وعطا لدرويش هدايا واموال كثيرة .
 وقلـو للدرويش اش اتغيد بعد ؟ قـلـو اغيد ارجع على بيتي واهلي . أمر
 حاشيتو ان يوصلونو على بيتو . وبعد ما وصل حمد الله وشكره على
 خلاصه . وبعد ذلك تزوج محمد الدرويش وعاش بنعيم .

وكنا عدكم وجينا .